



نخيل نيوز - متابعة

أعيد افتتاح متحف الأنبار الحضاري، بعد إغلاقه منذ تسعينيات القرن الماضي وتعرضه للتخريب خلال سنوات الإرهاب، فيما أكدت الحكومة المحلية ودائرة المتاحف العراقية أن إعادة افتتاحه تمثل خطوة لاستعادة جزء من ذاكرة المحافظة وهويتها الحضارية، بالتزامن مع إعادة أكثر من 530 قطعة أثرية وتراثية من المتحف العراقي في بغداد.

وقال محافظ الأنبار عمر مشعان دبوس، في كلمة خلال افتتاح المتحف، إن المناسبة تمثل لحظة مهمة لاستعادة جزء من ذاكرة المحافظة، بعد أكثر من عقدين على توقف المتحف، مؤكداً أن إعادة افتتاحه تعيد صفحات من التاريخ الحضاري للأنبار إلى الحاضر، لتبقى شهادة أمام الأجيال المقبلة.

وأضاف دبوس أن العراق والأنبار خصوصاً مرا بسنوات قاسية من الإرهاب والحرب وعدم الاستقرار، ما أدى إلى تضرر المتحف وتوقفه، مبيناً أن الأنبار وبعد استعادة أمنها وإعادة إعمار مدنها، تعود اليوم لاستعادة ذاكرتها الحضارية.

وأشار إلى أن أكثر من 530 قطعة أثرية وتراثية أعيدت من المتحف العراقي في بغداد إلى متحف الأنبار، وتمتد إلى أربع حقبة مختلفة، تبدأ من عصور ما قبل التاريخ، مروراً بالعصور التاريخية والإسلامية، وصولاً إلى الموروث التراثي الحديث، معتبراً أن هذه القطع تعيد لهذه الأرض صفحات من قصتها الطويلة.

وتابع أن وزارة الثقافة، بمختلف عناوينها، قدمت دعماً لإعادة القطع الأثرية التي كانت محفوظة في المتحف الوطني العراقي، مؤكداً أن العمل جرى على إعادة القطع بعد استكمال الترتيبات الخاصة بالمبنى.

ولفت دبوس، إلى أن الخطط المقبلة تتضمن إنشاء متحف جديد للأنبار يعبر عن هويتها الحضارية والتراثية والأثرية والتاريخية، مبيناً أن المحافظة تمتلك آلاف المواقع الأثرية والتراثية، بينها مواقع مكتشفة وأخرى لم تُكتشف بعد.

وأوضح أن هناك تنسيقاً مع وزارة الثقافة والبعثات الدولية المتخصصة في مجال التنقيب والآثار، بهدف تطوير العمل الأثري في المحافظة، وصولاً إلى إنشاء متحف حضاري بهوية أنبارية متكاملة.

من جانبها، قالت المديرية العامة لدائرة المتاحف العراقية لمى الدوريفي تصريح: إن إعادة افتتاح متحف الأنبار الحضاري تمثل مناسبة مهمة لاستعادة جزء من هوية المحافظة وتاريخها، مشيرة إلى أن المتحف تعرض للتخريب، كما تعرضت المحافظة لذلك خلال سنوات الإرهاب.